

## كشاف القناع عن متن الإقناع

- المبيات أو الوقوف بعرفة إلى الليل ) لمن وقف نهارا ( وسائر الواجبات ) كالمبيت بمزدلفة أو ليالي منى أو رمي الجمار أو طواف الوداع .
- ( فيلزمه من الهدى ما تيسر كدم المتعة ) على ما ( تقدم في حكمه وحكم الصيام ) بدله .  
يعني أنه يجب عليه دم كدم المتعة .
- فإن عدمه صام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع .  
لكن في مسألة الفوات لا يتصور صوم الثلاثة قبل يوم النحر .  
لأن الفوات إنما يتحقق بطلوع فجره .
- وإنما ألحق بدم التمتع لتركه بعض ما اقتضاه إحرامه فصار كالمترفه بترك أحد السفرين .  
ولم يلحق بالإحصار مع أنه أشبه به إذ هو إحلل من إحرامه قبل إتمامه .  
لأن البدل في الإحصار ليس منصوصا عليه وإنما ثبت قياسا .  
وقياسه على الأصل المنصوص عليه أولى .
- على أن الهدى هنا كهدي الإحصار والصيام مثل الصيام عن دم الإحصار إلا أن التحلل في الإحصار لا يجوز إلا بعد ذبح الهدى أو الصيام بنية التحلل .  
وهذا يجوز قبل الحل وبعده .
- ( وما وجب ) من الدماء ( للمباشرة في غير الفرج ) كالقبلة واللمس والنظر لشهوة .  
( فما أوجب منه بدنة ) وهو الذي فيه إنزال وكان قبل التحلل الأول من الحج .  
( فحكهما حكم البدنة الواجبة بالوطء في الفرج ) فتجب البدنة .  
فإن لم يجدها صام عشرة أيام .  
ثلاثة في الحج وسبعة إذا رجع .  
لأنه دم وجب بسبب المباشرة .
- أشبه الواجب بالوطء في الفرج ( وما عدا ما يوجب بدنة بل ) أوجب ( دما كاستمتاع لم ينزل فيه ) وكالوطء في العمرة وبعد التحلل الأول في الحج .  
قاله في الشرح .  
( فإنه يوجب شاة .  
وحكمها حكم فدية الأذى ) لما في ذلك من الترفه .  
وقد قال ابن عباس فمن وقع على امرأته في العمرة قبل التقصير عليه فدية من صيام أو صدقة أو نسك رواه الأثرم .

- ( وإن كرر النظر ) فأمنى ( أو قبل ) فأمنى ( أو لمس لشهوة فأمنى أو استمنى فأمنى .  
فعله بدنة ) قياسا على الوطاء ( وإن أمدى بذلك ) فعليه شاة .  
لأنه يحصل به التذاذ كاللمس .  
( أو أمنى بنظرة واحدة ف ) عليه ( شاة ) أو صيام ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين .  
كفدية أذى .  
لأنه فعل يحصل به اللذة .  
أوجب الإنزال .  
أشبه اللمس .  
( وإن لم ينزل ) بالنظر فلا شيء عليه لأنه لا يمكن التحرز منه ولو كرره .  
وأما الاستمتاع بلا إنزال فتجب به شاة كما تقدم .  
( أو أنزل عن فكر ) غلبه فلا شيء عليه لقوله صلى الله عليه وسلم عفي لأمتي عن الخطأ  
والنسيان وما حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تتكلم متفق عليه .  
ولأنه لا نص فيه ولا إجماع .  
ولا يصح قياسه على تكرار